

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: لكل واحد من ألفي التانيث أو زانٍ نادرة ولا نتعرض لها في هذا المختصر واوزانٌ مشهورة .

فمشهورٌ أوزانٌ أثْنَدَا عَشَرَ : .

أحدها : فَعَلَى - بضم الأول وفتح الثاني - كَأَرَبَى للداهية وأُدَمَى وشُعَبَى لموضعين قال : .

(أَعْيَدَاً حَلَّ في شُعَبَى غَرِيْباً ...) [] .

وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويَرِدُ عليه أَرَنَى - بالنون - لِحَبٍّ يَجُبُّنَ سَبَّ به اللبن وجُنْفَى لموضع وجُعَبَى لعظام النمل .

وقد تبين أن عَدَّ الناطم لفُعَلَى في الأوزان المشهورة مشكل .

الثاني : فعلى - بضم الأول وسكون الثاني - أسماً كان كبُهْمَى أو صفة كحُبْلَى وطُولَى أو مصدرًا كَرُجْعَى .

الثالث : فعلى - بفتحيتين - اسماً كان كَبَرَدَى لنهر بدمشق أو مصدرًا كَمَرَطَى لمشية أو صفة كحَيْدَى .

الرابع : فعلى - بفتح أوله وسكون ثانيه - بشرط أن يكون إما جمعاً كَقَدْتَلَى وجَرَحَى أو مصدرًا كدَعَوَى أو صفة كَسَكْرَى وسَيَفَى مؤَنَسَتَى سَكْرَان وسَيَفَان للطويل .

فإن كان فعلى اسماً كأرطَى وعَلَقَى ففي ألفه وجهان